المقاومة الفلسطينية

الاحتفال بذكرى الانطلاقة

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، احيت الجماهير الفلسطينية واللبنانية في معظم المناطق ، المهرجانات الحاشدة ، التي شاركت فيها وحدات رمزية من مقاتلي الثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية وجيش لبنان العربي ، كما شاركت ايضا وحدات رمزية اخرى عن التنظيمات الشعبية الفلسطينية واللبنانية .

وقد بدأت الاحتفالات ، مع مساء اليوم الاخير من السنة المنصرمة ، وذلك باحتفال المشاعل . واضاء الاخ ياسر عرفات ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، المشعل الكبير في تلك الامسية ، وذلك بمناسبة دخول الثورة الفلسطينية عامها السادس عشر . اضاء المشعل وسط هتاف الجماهير اللبنانية والفلسطينية الحاشدة .

المهرجان الاحتفالي الرئيسي حضره، بالاضافة الى بعض الاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وبعض فصائل المقاومة ، العديد من الوفود الرسمية والشعبية والاجنبية ، والتي مثلت القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية، وحركات التحرر العربية والعالمية . وكان بين الحضور وفد برلماني تركي ، ووفد حكومي كنغولي ، ووفد يمثل القوى التقدمية في اليابان ، ووفد من كندا عن لجنة مكافحة العنصرية ، ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني ، كما كان هناك وفد من الهنود الحمر الامريكان ، وكذلك وفدان يمثلان لجنتي الصداقة مع الشعب الفلسطيني في كل من السويد والنرويج ، ووفد يمثل الجاليات العربية في امريكا ، وتميز الاحتفال بالحضور الكبير لوفد الثورة الايرانية برئاسة الامام محمد منتظري .

وقد القى الاخ عرفات ، بعد اضاءة الشعلة كلمة قال فيها :

« ليس من قبيل الصدفة ان نحتفل هذا الاحتفال المركزي هنا على ارض لبنان ، ارض العروبة مع الحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية ، ومع كل القوى اللبنانية والعربية الوطنية التي نصنع نحن واياها هذا المزيج الثوري، هذا الالتحام الثوري الذي يمثل في حد ذاته اعظم امتزاج واعظم التحام في امتنا العربية ، وفي تاريخ امتنا العربية .

نحن نقول باسم هذه البندقية اللبنانية الفلسطينية اننا هنا مرابطون ليس دفاعا عن الشعب الفلسطيني ، ولا دفاعا عن امتنا العربية ، ضد هذا العدو الصهيوني الامبريالي برئاسة الولايات المتحدة، بل لتبقى امتنا العربية ، لتبقى ارضنا عربية ، عربية » (فلسطين الثورة ، ١٩٨٠/١/١) .

وفي صبيحة اليوم الاول من العام الجديد في عمر الثورة ، قامت وحدات رمزية من قوات الثورة الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية ، وجيش لبنان العربي ، بمسيرة عسكرية